

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 153

- (ما جبت آفاق البلاد مطوفا % إلا وأنتم في الورى متطلبي) .
- (سعيي إليكم في الحقيقة والذي % تجدون عنكم فهو سعي الدهر بي) .
- (أنحوكم ويرد وجهي القهقري % عنكم فسيري مثل سير الكوكب) .
- (فالقصد نحو المشرق الأقصى لكم % والسير رأي العين نحو المغرب) .
- ومن شعره أيضا ما كتبه إلى بعض الرؤساء يعتب عليه لعدم سؤاله عنه وقد انقطع عنه مدة .
- (نفسي فداؤك أيهذا الصاحب % يا من هواه علي فرض واجب) .
- (لم طال تقصيري وما عاتبتني % فأنا الغداة مقصر ومعاتب) .
- (ومن الدليل علي ملالك أنني % قد غبت أيا ما وما لي طالب) .
- (وإذا رأيت العبد يهرب ثم لم % يطلب فمولى العبد منه هارب) .
- وله أيضا وهو معنى غريب .
- (رثى لي وقد ساويته في نحوله % خيالي لما لم يكن لي راحم) .
- (فدلس بي حتى طرقت مكانه % وأوهمت إلفي أنه بي حالم) .
- (وبتنا ولم يشعر بنا الناس ليلة % أنا ساهر في جفنه وهو نائم) .
- وله من قصيدة وأجاد فيها .
- (تأمل تحت ذاك الصدغ خالا % لتعلم كم خبايا في الزوايا) .
- وله أيضا .
- (شبت أنا والتحي حبيبي % وبان عني وبنت عنه) .
- (وابيض ذاك السواد مني % واسود ذاك البياض منه) .
- وله أيضا .
- (سأل الفضا عنه وأصغى للصدى % كيما يجيب فقال مثل مقاله) .
- (ناداه أين ترى محط رحاله % فأجاب أين ترى محط رحاله)